

كتاب مشكاة المصابيح للشيخ ابن عثيمين 56

محمد بن صالح العثيمين

والآن مع الاسف الشديد تجد الذين يختلفون عن الصف الاول اذا قيل لهم اتموا الصف كانوا يساقون الى الموت وهم ينظرون نسأل الله العافية يتلکاً الانسان ويذكره لأن يقال له اكمل الصف - 00:00:17

وهذا ايضا من الشيطان الشيطان هو هو الذي يخذل الناس عن السبق الى الخير الان اتي الى المسجد الصف الاول ما فيه الا ثلاثة او نصفه تجد الصف الثاني فيه ناس - 00:00:36

هذا غلط لا تكن لا تقم في الصف الثاني الا اذا تم الاول سواء اقام الصلاة ثم اقام الصلاة بادى ما دام النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو لم يجدوا الا ان يقتربوا عليه لاقترعوا - 00:00:54

ليش الصف الان فاضي بين يديك وتصب بالشاي هذا من الجهل وهذا من الشيطان يخذلكم عن فعل الخير لانه استكبر عن عبادة الله ولم يسجد لامر الله في يريد ان يظللكم كما قال عز وجل ويريد الشيطان ان يظلهم - 00:01:12

ضلالا بعيدا لا تقف في صف حتى يتم الاول الذي قبله والناس السبق الى الخير يبدأون بالاول فالاول ولهذا اسف جدا جدا ان ان اسمع الذي يسوي الصفوف يقول يا يا جماعة اتموا الاول ثم يتلکؤون - 00:01:34

كانما يدعون الى جيفة والعياذ بالله اذا غلط غلط عظيم قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لاصحابه الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قالوا كيف يفعلون يا رسول الله - 00:02:04

قال يتراصون ويكملون الاول فالاول نحن نقول لكم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها يتراصون ويكملون الاول فالاول هذا السنة كذلك لو يعلم الناس ما في ما في الهجين لسبقو اليه. يعني ما في الحضور الى المسجد في وقت الحر وشدة الحر - 00:02:22

وذلك عند الظهر لو يعلمنا فيه لسبقو اليه الثالث لو يعلمون نافعة العتمة والفجر العجل من صلاة العشاء والفجر معروف لاتوهما ولو حبوا لو الانسان يحبو حبوا على افخاده على على الارض - 00:02:51

لاتي الى الى العتمة العشاء والفجر فنسأل الله ان يهدينا واياكم صراطه المستقيم وان يجعلنا من السابقين الى الخيرات التاركين للمنكرات انه على كل شيء قدير نقل المؤلف رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء. ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. متفق عليه وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:45

من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله. رواه مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:02

لا يغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب. قال وتقول الاعراب هي العشاء وقال لا يغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء. فانها تعم بحلاب البابل. رواه مسلم - 00:04:21

وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر. ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا. متفق عليه وبعدين هذه احاديث في بين اوقات الصلاة وبيان تقاضل الصلوات - 00:04:41

وان بعضها افضل من بعض وسبق ان افضل الصلوات الخمس صلاة العصر ثم الفجر ثم الظهر ثم المغرب وفي هذه الاحاديث نهى

النبي صلى الله عليه وسلم على الله وعليه وسلم أن يغلبنا الأعراب على أسماء الصلوات - 00:05:06

الشرعية فمثلاً المغرب يسمى بها الأعراب العشاء وهذا غلط بل تسمى المغرب ولكن إذا جمعت إلى العشاء فلا بأس أن يقال بين العشائين أما إذا أفرجت لا تقل العشاء قبل المغرب - 00:05:32

كذلك صلاة العشاء هي في القرآن الكريم صلاة العشاء كما قال عز وجل من بعد صلاة العشاء الأعراب يسمونها العتمة لأنهم يعتمون الأبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغلبونه - 00:05:56

إلا التسمية الشرعية وفي هذا دليل على أن العدول عن التسمية الشرعية إلى إسماء أخرى منهى عنه لا سيما إذا كانت هذه الأسماء غير عربية وقد ابتلي بعض الناس - 00:06:17

لضعف دينهم وضعف شخصيتهم ورؤيتيهم أنفسهم قاصرين أمام دول الغرب ابتلوا أن يعلموا أولادهم اللغة الانجليزية حتى في السلام فكانوا يعلموهم يقول بدل من أن يعلمه السلام عليكم ورحمة الله - 00:06:40

أو عليكم السلام يعلمه اللغة الانجليزية فيقول قل نعم وأجمالاً ها نعم أي نعم المهم أنهم يعلموهم بطانة الاعجمية وهذا دليل على ضعف الشخصية. أنت عربي كيف تختار تحية الإسلامية - 00:07:05

بهذه اللغة وايضاً وما أشبه ذلك ثم إن هذه اللغة لا ندري وش المعنى الصبي لا يدرى لكن إذا قال السلام عليكم أو عليكم السلام عرف المعنى لكن لضعف الدين من وجهه - 00:07:41

وضعف الشخصية من وجه طرنا نقله غيرنا لأن اللافتات التي توضع على المتجر يعني على الدكاكين بعضها تجد اللافتة ليس عليها إلا اسم المحل باللغة الله العظيم أنت في دولة من دول أوروبا - 00:08:01

ثم هل الشعب أو الأهل الذين في هذه البلدة هل يمثلون تسعين في المئة حتى تراعي لغتهم لغة الاجانب لكن هذا لا شك أنه نقص نقص مركب وظاعف في الدين - 00:08:26

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يضرب الناس إذا تكلموا باللغة غير العربية قرب إذا تكلموا بلغة غير عربي لكن لا بأس أن الإنسان يقول بعض الكلمات أحياناً خصوصاً إذا كان الذي يخاطبه هو لا يعرف العربية لا بأس أنني أن يرقن له بلغته - 00:08:45

اما ان تزال اللغة العربية لغة القرآن والحديث وعلماء المسلمين ويحل محلها بطانة الاعجم فهذا لا شك انه خطأ خطأ عظيم لذلك نقول لهؤلاء الضعفاء إذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تسمى صلاة صلاة المغرب العشاء - 00:09:08

مع أن العشاء لغة عربية لكنها اسم لصلاة أخرى كذلك العشاء نهى أن تسمى العتمة صلاة العتمة لأن الأعراب يسمونها العتمة حيث يعتمون في حلب الأبل فكيف بمن أبدل اللغة بلغة أخرى غير عربية - 00:09:36

على كل حال يجب علينا نحن أن نتفقد لهذه الأمور وأن نعلم أننا إذا تكلمنا بلغة غيرنا أو جعلناها متداولة بيننا أنهم يفرحون بذلك فرحاً عظيم ويرون أن لهم السيادة علينا - 00:10:03

ولو أعطيناهم ملء الأرض ذهباً لكان هذا أحب إليهم أن نأخذ بثقافتهم وبلغتهم نسأل الله أن يعز الإسلام والمسلمين وأن يجعلنا من دعوة الحق وانصاره وأن ينصرنا بديننا وينصر أنه على كل شيء قادر - 00:10:23

نقل المؤلف رحمه الله تعالى عن ابن مسعود وسميرة ابن جندب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الوسطى صلاة العصر. رواه الترمذى وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى - 00:10:41

إن قرآن الفجر كان مشهوداً. قال تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار. رواه الترمذى وعن زيد ابن ثابت وعائشة رضي الله عنها قالا الصلاة الوسطى صلاة الظهر. رواه مالك عن زيد والترمذى عندهما تعليقاً - 00:11:07

وعن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلى صلاة اشد على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها - 00:11:30

فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى وقال إن قبلها صلاتين وبعد صلاتين رواه رواه أحمد وأبو داود وعن مالك رضي الله عنه أنه بلغه أن علياً ابن أبي طالب وعبد الله ابن عباس كان يقولان الصلاة الوسطى صلاة الصبح. رواه في - 00:11:45

وعن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى صلاة الصبح غدا براية الایمان ومن غدا الى السوق غدا براية ابليس. رواه ابن ماجة - [00:12:11](#)

من غدا الى صلاة الصبح غدا براية الایمان ومن غدا الى السوق غدا براية ابليس. رواه ابن ماجة في بيان ما هي الصلاة الوسطى التي امر الله بالمحافظة عليها من بين سائر الصلوات. قال عز وجل - [00:12:30](#)

حافظوا على الصلوات والصلاوة الوسطى والصلاحة الوسطى بلا شك انها صلاة العصر لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فسرها بذلك وهو اعلم الخلق بكلام الله وكل من فسرها بغير هذا فقوله - [00:12:49](#)

مرجون عليه اما ان يكون السبب اليه ضعيفا واما ان يكون قال فاختطا فالملهم انه يجب ان نعتقد ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر قبلها صلاتان الفجر والظهر وبعدها صلاتان المغرب والعشاء - [00:13:11](#)

هذا من حيث العدد من حيث الفضل هي افضل الصلوات فهي ما هي الصلاة الوسطى واما الحديث الاخير ان من غدا الى صلاة الصبح فقد غدى براية الرحمن ومن غدا الى السوق - [00:13:32](#)

فقد غدى براية الشيطان فهو حديث ضعيف والغالب انه ضعيف كما قال ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية نقله عنه تلميذه ابن القيم في زاد المعاد - [00:13:50](#)

ان افراد ابن ماجة الغالب عليه الضعف وهذا منها السوق اذا نزل الانسان اليه لشراء حاجات ومؤونة اهله فهو مثاب مأجور لانه نزل ليقضي حاجته واذا نزل ابتغاء الرزق فكذلك هو ممثل - [00:14:07](#)

لقول الله تبارك وتعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا تمشوافى مناكبها وكلوا من رزقه وقال جل وعلا في صلاة الجمعة فاذا قبلكم الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله - [00:14:28](#)

صحيح ان الاسواق قد يكون فيها الكذب والغش والخداع فتجد مثلا البائع يحلف انه اشتري السلعة بكذا وهو وهي باقل او يقول والله انه من النوع الفلاني الجيد وهو كاذب - [00:14:46](#)

او يكون فيها عيب ويكتشوه هذا صحيح موجود لكن كل ليس كل من غدا الى السوق فقد غدا برأس الشيطان بل الغدو الى السوق قد يكون واجبا وقد يكون مستحبا وقد يكون مباحا وقد يكون مكروها وقد يكون حراما - [00:15:04](#)